

## حتى لا تستمر الظلمات

مشاهدة الجميع في صياغته، وحتى تجاوز هذه المرحلة الانتقالية

السابقة إذا كانت تريد اصلاح الامور وتعيدها الى نصابها الطبيعي، وهذا

مفكرون ومثقفون ابناء وفنانون وحرثيون حاذقون وجنود مجهولون،

الذي لحق بالحلقات المستضفة وتأتي في مقدمتها القوميات الصغيرة التي اسهمت في تأسيس العراق وامتدت جذورها في عمق تاريخه

نشهد اصرار قادتنا المخلصين وصمودهم بوجه كل مخططات تخريب هذه التجربة، وكيف لا وكلهم شاركوا وكل من موقعه في اسقاط صنم الطاغوت وبالتالي فهم مدركون خطورة المرحلة

نصري ان التركة ثقيلة ونطمع ان الخراب شامل وكان الله في عون البنائة، لكننا من باب الحرص على عملية البناء الوليدة والتي نطمح



ونصل الى مرحلة الثبات والاستقرار يتوجب علينا طرح كل الخلافات جانباً ونزع كل الاتيات والدخول في شراكة توافقية بحيث لا يبقى احد خارج العملية السياسية، وعندما نطمئن النفوس لنستور ضمن للجميع حقوقهم المشروعة لتقع على الجميع مسؤولية حمايته والحفاظ والالتزام بتنفيذ بنوده والتصدي لكل مخرب يحاول عرقلة المسيرة الجديدة

يتطلب مساهمة ومشاركة كل اطراف ومكونات شعبنا الصامد قد يقال ان الديمقراطية هي كثرة الاصوات ولا حاجة لوافق، وللوقوف الفائزة الحق في قيادة وحكم البلاد وتكون باقي القوائم معارضة، لكن تجربتنا الجديدة الوليدة وما يحاك لها من مؤامرات ليست مرحلة مزادات بل هي تجربة فريدة في تاريخ العراق الحديث ومرحلة لصياغة دستور الدائم الذي سيحفظ حقوق الجميع، وعليه فلا بد من

بناة مهرة ومدافعون شجعان بوسائل فكيف يتسلسل الضعف لمثل هذه النفوس، لكنه استضعاف الطواغيت ونظرتهم الدونية لمكونات هذا الشعب الصابر العريق وحساباتهم المتخلفة القائمة على لغة القياس بالأثنيبار والأفكار صحيح ان هناك مكونات واسعة همشت وغيبت على مدار قرون ومن حقها ان تأخذ دورها القيادي، لكن هذا لا يعني استفراها في اتخاذ القرار وتهميش الاخرين لتنتل الى ظلماتها

التي لحق بالحلقات المستضفة وتأتي في مقدمتها القوميات الصغيرة التي اسهمت في تأسيس العراق وامتدت جذورها في عمق تاريخه الاصيل وإذا تذكرنا حجم الضرر والغبن والتهميش الذي اصاب اكبر مكونات الطيف العراقي وفداحة المفاجعة التي حلت بها قدرنا الثمن الذي دفعته الطوائف الصغيرة بأعدادها الكبيرة بعبثها من ضريبة الدم والتشريد والتصف والمفروضة باعنى اساليب الاستبداد والقهر، ومع علمنا بأن ظلم وخراب السلطة الجائرة المقبورة قد شمل حتى الحيوانات والنباتات والمياه والطيور والبيئة بما اشتملت عليه من مكونات، لكن تأكيدنا على القوميات الصغيرة كونها الحلقة الاخطر في سلسلة السياج العراقي، وقوة هذه السلسلة تكمن في قوة اضعف حلقاتها، ولا تعني بالضعف هنا الوهن او العجز او التراخي والاستسلام على العكس، فقد برزت من صفوف هذه القوميات طاقات جبارة هائلة ومستويات خلاقة وكوادر تضالسية رائدة وشخصيات وطنية سياسية

نصعد اصرار قادتنا المخلصين وصمودهم بوجه كل مخططات تخريب هذه التجربة، وكيف لا وكلهم شاركوا وكل من موقعه في اسقاط صنم الطاغوت وبالتالي فهم مدركون خطورة المرحلة يعرفون ويشعرون ويتكبرون ويتحسسون حجم الظلم الذي تعرض له العراقيون بلا استثناء عدا الحاشية المرتبطة بالسلطة الجائرة، فالجميع اكتوى من قريب أو بعيد عندما طالت حرائق العصابة الشوفينية التي تسلطت على رقاب العراقيين، حتى الذين فروا بجلودهم الى المنافي والمهاجر وكل القادة السياسيين ومعهم كل طبقات شعبنا الصابر يعون حجم الخطر المحقق بعملية التغيير الفتية وما يريده لها المتربسون والحاقدون والخائفون والمتنفعون والمضربون، من هنا يأتي التأكيد على تكثيف الجهود وشد الأزر للوقوف صفاً واحداً متماسكاً بوجه قوى الظلم الخائفة ولطمأة كل القوى المدعوة لبناء العراق وحماية تجربته الريادية ومسئورته الديمقراطية، لذلك يتحتم معالجة الغبن كل الغبن ببناء فريدة، خاصة ونحن

نصعد اصرار قادتنا المخلصين وصمودهم بوجه كل مخططات تخريب هذه التجربة، وكيف لا وكلهم شاركوا وكل من موقعه في اسقاط صنم الطاغوت وبالتالي فهم مدركون خطورة المرحلة يعرفون ويشعرون ويتكبرون ويتحسسون حجم الظلم الذي تعرض له العراقيون بلا استثناء عدا الحاشية المرتبطة بالسلطة الجائرة، فالجميع اكتوى من قريب أو بعيد عندما طالت حرائق العصابة الشوفينية التي تسلطت على رقاب العراقيين، حتى الذين فروا بجلودهم الى المنافي والمهاجر وكل القادة السياسيين ومعهم كل طبقات شعبنا الصابر يعون حجم الخطر المحقق بعملية التغيير الفتية وما يريده لها المتربسون والحاقدون والخائفون والمتنفعون والمضربون، من هنا يأتي التأكيد على تكثيف الجهود وشد الأزر للوقوف صفاً واحداً متماسكاً بوجه قوى الظلم الخائفة ولطمأة كل القوى المدعوة لبناء العراق وحماية تجربته الريادية ومسئورته الديمقراطية، لذلك يتحتم معالجة الغبن كل الغبن ببناء فريدة، خاصة ونحن



ان تكون خاضعة لأقوى وسائل المقاييس وأرقى وسائل البناء الحضاري، فقل هذا البناء سيثيد صرح الدولة العراقية الجديدة ويرسم ويشيد مستقبل الاجيال القادمة وحتى لا نعطي لقادة المستقبل ذريعة بأنهم وجدوا دستوراً وقوانيناً لا يستطيعون تغيير فقراتها او تغيير الفقرة الفلانية بسبب تقاطعها مع مصالح شريحة معينة وبالتالي تحتاج الى عشرات الاجتماعات والتدوات واستطلاع للرأي العام والحصول على الموافقات الاصولية لتعديلها ولكي نتجنب تكرار القوانين المعطاة ولا نسهم بصنع اصنام بشعة ونحت قائد ضرورة، نريد لهذه التجربة عملية ببناء فريدة، خاصة ونحن

## عجيب أمور.. غريب قضية

لعم اعقاله حتى الآن صديقي اللئيم أتني على هذا الطلب مقترحا تعيينه وزيرا للدولة للشؤون الثلجية لا سيما أن الصيف قد جاء، ووضع الكهرباء عندنا بلاء في بلاء

سليمان الخطيب  
S\_d\_alkhateeb@yahoo.com

### حل جذري

أكدت الحكومة العراقية الجديدة عزمها الأكيد والجازم على حل أزمة الكهرباء بشكل جذري، وقررت الإيعاز إلى وزارتي التجارة والكهرباء بإضافة مادة الـ جنريتر أبو ٣ أمبير إلى الحصة التتويمية

### حديث

قبل أسابيع تفجرت فضيحة القمح الذي يحوي برادة الحديد، ووصل الموضوع إلى الجمعية الوطنية واستدعاء الوزراء

وقبل أيام أكد مصدر في وزارة التجارة أن شحنة مستوردة حديثاً من الشاي تبين أنها تحوي برادة حديد

صديقي اللئيم كان جاهزاً للتطبيق فقال طالما كانت مادة الحديد مفيدة لجسم الإنسان، فإن كل ما في الأمر أن بعض الأصدقاء يريدون مساعدة العراق في الإسراع باستعادة عافيته لكي تصبح صحته حديد

### تكنولوجيا

بعد أن قطعت دراستها للدكتوراه في إحدى جامعات أوروبا وعادت لخطر عيون العراق لشغل منصب وزير العلوم والتكنولوجيا فوجئت السيدة الوزيرة فور وصولها أن لا علوم هنالك ولا تكنولوجيا

صديق اللئيم اقترح عليها أن تكون أولى مشاريع وزارتها إحياء طريقة توليد النار من خلال ضرب حجر بحجر

### اسداحة

الطفل هل تطير الملائكة يا ماما؟  
الأم نعم يا حبيبي بالتأكيد  
ولماذا لا تطير خادمتنا يا ماما؟  
لم أفهم قصدك؟  
لقد سمعت بابا يقول لها يا ملاكي اطمئن يا عزيزي، سوف تطير فوراً

### عناوين في الأخبار

علماء وكالة الفضاء الأميركية ناسا يكتشفون ثقبا جديدا وكبيرا في طبقة الأوزون، ووزارة الدفاع الأميركية تحمّل أبو مصعب الزرقاوي مسؤولية الحادث

في ضوء اشتغال الحكوميين في العراق بكراسيهم الجديدة المستوردة خصيصا من إيطاليا ارتفاع حاد في أسعار السيارات المفخخة

على عناد الفقرة الأولى من هذا العمود وزارة التجارة تقرّر إلغاء البطاقة التتويمية واستبدالها ببذلة واقية من الرصاص، ويندقبة آية كلاتشكوف، ولافتة سوداء مكتوبة وجهاز ما عدا الاسم

في ضوء الواقع السياسي والاقتصادي في العراق الجديد روبن هود وعلي بابا يقرران ترشيح نفسيهما للانتخابات المقبلة

### آشور

لو كانت هذه الصفحة ملونة، لو جدمت أنني كتبت عمود هذا العدد بلون دموع عيوني التي انهمرت فرحا بانطلاق فضائية آشور  
تنويه دموع عيوني لونها بنفسجي

### شبح

كشفت مصادر مطلعة أنه وأثناء فترة المشاورات لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، تلقى المعينون طلبا من صدام المعتقل بتعيين نائبه عزة الدوري في أحد المناصب الحكومية الجديدة تكريما له

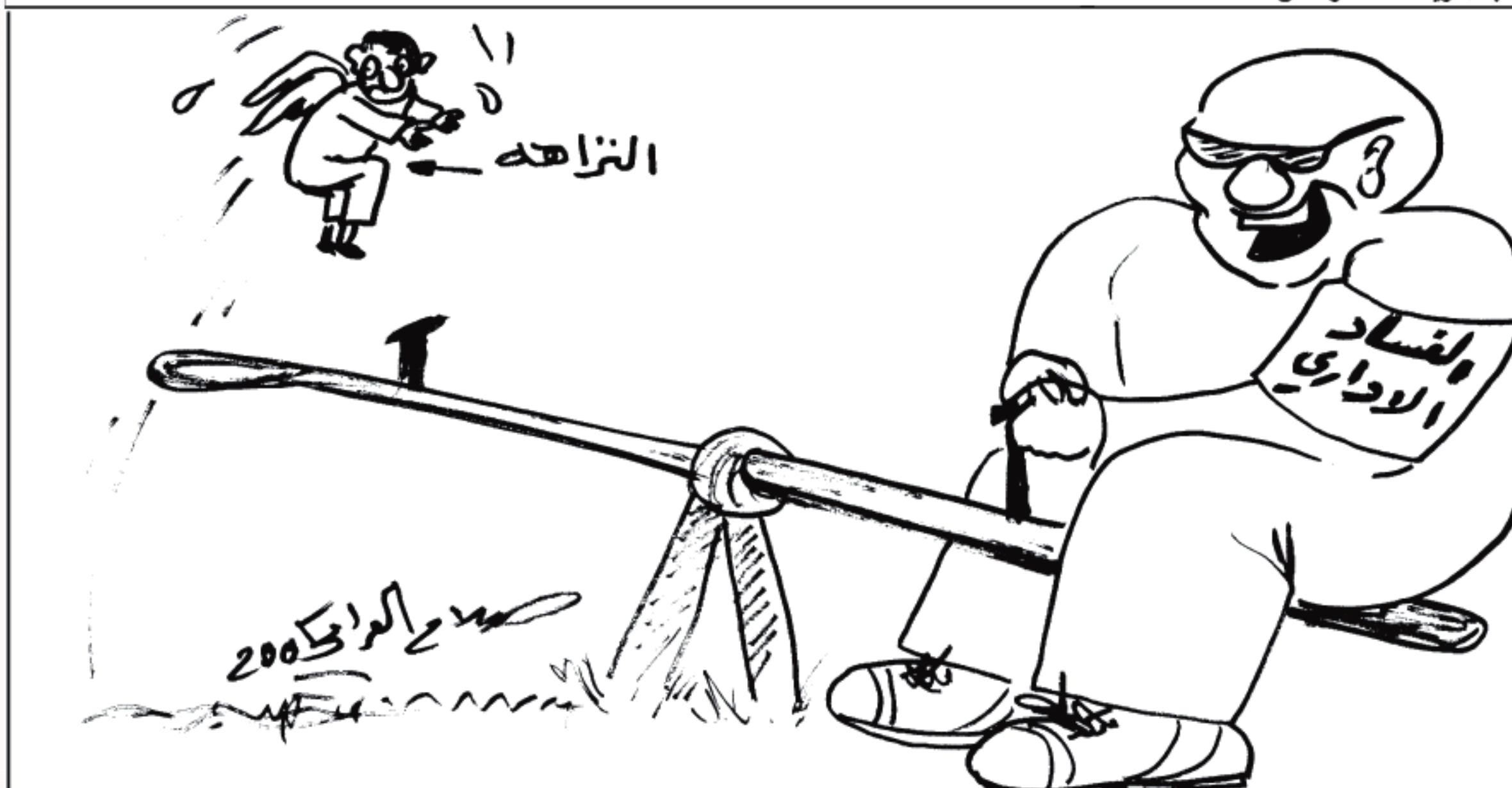
## دور مؤسسات المجتمع المدني التتويمية في العراق

عاد فرج القس يونان/ بغداد  
قبل التطرق إلى دور مؤسسات المجتمع المدني لابد من توضيح مفهوم هذه المؤسسات حيث أنه ما يزال غامضا بعض الشيء وربما كانت له خصائص في بلد ما تجعله مختلفا بعض الشيء عنه في بلد آخر ويشير بعض الباحثين إلى أن المجتمع المدني هو كل المنظمات والهيئات والمؤسسات الاجتماعية التي توصل بين أهم مؤسستين في حياة الإنسان وهما المؤسسة الاجتماعية ومؤسسة الدولة بكل ما تتضمنه من هيآت رسمية ودوائر متخصصة ويعرف أيضا بأنه سلطة فكرية معرفية تتكون لاعتبارات اجتماعية واقتصادية ونفسية لتحقيق أيديولوجية ترتبط غالبا بالنخبة المثقفة، وتتوقف على حركة آلياتها المادية واللامادية صيرورة النظام المجتمعي وانتظامه وانتقال المجتمع من نمط إلى آخر



ومن أهم عناصر مفهوم المجتمع المدني العناصر الطوعية، هي التنظيم، تنوع الأهداف، العمل الجماعي، الحوار الديمقراطي والاستقلال عن السلطة الرسمية دون ضرورة التقاطع معها أما فيما يتعلق بالقيادة في مؤسسات المجتمع المدني فإن جوهر مشكلة المجتمع المدني عندنا في العراق كانت تتركز في انتشار سلطة الدولة في كل مجالات الحياة المجتمعية مما جعل هذه السلطة أداة مراقبة مستمرة وعاقبا أمام إمكانية تحرر الأفراد واستقلال المؤسسات الاجتماعية، فالدولة كانت تتكسب كل المجالات الحياتية المجتمعية في إطار مشروع شمولي لدولة المجتمع ومن هنا، وقد لا تختلفون معي، تبرز ضرورة وجود مؤسسات المجتمع المدني لعدة أسباب منها وجود قوة كافية لقيادة الحركة الوطنية وأهمية دور النخبة المثقفة في هذا الجانب، وأن لا تكون مؤسسات المجتمع المدني، وهذا مهم جدا، امتدادا للسلطة الحاكمة أو ظلا للنفوذ الأجنبي المتسرب من الخارج، بل أن

يقوم منصور هون/ باطنيا  
ان أكبر دليل هو القاطع، إن الطاغية المقبور وعهده إلى الأبد، لم يكن بمستوى إدارة شؤون بلد غني بموارده الطبيعية وشعب يتباهى ويتفاخر بحضارة آياته وأجداده هو عندما أنزل صنم الشمر والجهل من ساحة الفروس في بغداد وقد استبشر المتقاعدون خيرا وظنوا أنهم سيتمكنون من الحصول على قسطهم الكامل لأنهم الشريحة الأكثر مظلومية



الفرد مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بطريقة توصله مع الاخرين وفي اطار التحولات السياسية الكبيرة التي شهدتها العراق يحتم على مؤسسات المجتمع المدني التحول الديمقراطي المنشود وأنجاز التحولات الاجتماعية المتمثلة في احتواء اثار الاقصاء والتهميش وهذا ما يتطلب إعادة تنظيم اذ صحت التعبير اي إعادة تكوين النظام الاجتماعي في العراق وهو ليس قضية إعادة الوظيفة الهرمية بل انها قضية العمل على تعميق الوعي

المتقاعدون من الوظيفة الذين قضاوا زهرة شبابهم في خدمة هذا البلد وأصبحوا كهلاً، واعتمادهم على الله وعلى الراتب التقاعدي شأهم شأن كل متقاعد في العالم وهنا أوجه رسالتي إلى من قبل يتحمل مسؤولية هذا البلد، أسأل هل يوجد دولة في العالم لا تعطي للمتقاعد حقه؟ إنه بحاجة ماسة إلى مستلزمات ضرورية لبيئته، وخاصة وإنه من الطبقات المثقلة في هذا البلد صحيح إن العيب الذي لحق

## ثالثوث الحق/ ٢: المتقاعدون

بأقتصاد العراق لا يشجع على تحسين احوال المتقاعدين كما ينبغي ولكني أعود وأقول يجب أن يوزع النقص على كل شرائح المجتمع، فكيف يمكن أن يتقاعد معلم ٥٠٠ ألف دينار وأكثر ونويه لتقاعديه في سبيل الدفاع عن الوطن في الحقيقة إننا نريد لشهدائنا وذويهم، قبل أن نريد لأفئتنا ان يحصلوا على الدعم الاجتماعي من الدولة التي إحدى واجباتها هي مراعاة ذوي الشهداء والمعاقين إلخ